لسببين اساسيين هما الحفاظ على كرامتهم وتفهمهم للثمن السياسي الذي سيدفعونه مقابل الاغاثة ، ووعيهم الى ان لا شيء في عرف الدول والحكومات يعطى لوجه الله .

السبب في رفض اية اغاثة	العدد	النسبة المئوية
أ — لان اية مساعدة تقيد حركتنا وتشكل ورقة ضغط علينا	٩	١١،٢
ب — لا دولة تعطي دون اخذ اضعاف ما تعطي	١٠	١٢،٥
ج — لاني اريد لشعبي ان يعاني ويثور	١١	١٣،٧
د — يجب ان نتوقف عن الشحادة	١٨	٢٢،٥
هـ — لان معظم الدول التي ذكرتها تخدم الاستعمار او هي دول رجعية	١٤	١٧،٥
و — المساعدات أداة للتخدير	٧	٨،٧
ز — غير ذلك (المساعدات توقف البروليتاريا الثورية عن عملها)	١	١،٢
ح — لا جواب	١٠	١٢،٥
المجموع	٨٠	٩٩،٨

٩ — مدى وطبيعة الضرر والافادة التي لحقت بالفلسطينيين من جراء الاونروا : لقد انشئت الاونروا لافادة ومساعدة الفلسطينيين . ويمكن لرئاسة الاونروا ان تعدد بالارقام مقدار مساعداتها للشعب الفلسطيني خلال ربع القرن الماضي فتقول علمنا كذا شخص ووزعنا كذا مواد غذائية وعالجنا كذا مريض . لكن هذا لا يكفي ولا يعطي الصورة الحقيقية عن الافادة الفعلية او الضرر الفعلي لهذه المساعدات. ان الفلسطينيين هم وحدهم القادرون على تقييم الافادة والضرر الفعليان لهذه المساعدات ولعمل الاونروا واشرافها عليهم ، وهم وحدهم القادرون على القول أين اصابهم اكبر قدر من الضرر ومن الفائدة وفي أية نواحي . لذلك سنهمل في تحليلنا هذا الجانب الكمي والعيني لما قدمته الاونروا ، ونركز على ما يعتقده الفلسطينيون ويقولونه بأنفسهم . بناء على هذا التصور سألنا الاسئلة التالية : ١ — « برأيك ، هل أفادت (نفعت) الاونروا الفلسطينيين ، كثيرا ، بعض الشيء ، قليلا ، لم تفدهم ، (اذا كانت قد أفادتهم ، كيف أفادتهم ، في اية نواحي) . ٢ — برأيك ، هل أضرت الاونروا بالفلسطينيين ؟ (نفس ترتيب السؤال الاول) . ٣ — هل تعتقد ان الاونروا قد جعلت الفلسطينيين اتكاليين ؟ — نعم — كلا — لا جواب/لا اعرف . (اذا « نعم » . كيف) . ٤ — هل تعتقد ان الاونروا قد جعلت الفلسطينيين مثل الشحادين ؟ — نعم — كلا — لا جواب/لا اعرف . كيف ؟

حول السؤال الاول ، قال ٣،٧ ٪ من أفراد العينة ان الاونروا قد أفادت الفلسطينيين كثيرا ، وقال ٢٥،٦ ٪ منهم انها قد أفادت بعض الشيء ، وقال ٢٨،١ ٪ منهم انها قد أفادت قليلا ، وقال ٣٦،٨ ٪ منهم انها لم تفدهم ، ولم يعط ٥،٦ ٪ جوابا . اذا أخذنا الافادة بغض النظر عن مقدارها نجد ان ٦٠ ٪ من الفلسطينيين يعتقدون ان الاونروا قد أفادتهم بدرجة او بأخرى . اما نواحي الافادة في نظر هؤلاء فتنحصر في رأيهم بالامور الحياتية . وقد نال التعليم الحظ الاوفر من الثناء ، اذ قال ٤٣،٤ ٪ من الذين يعتقدون بأن الاونروا قد أفادت الفلسطينيين « انها أفادت في التعليم فقط » . وقال ١٨،٩ ٪ من هذه الفئة انها أفادت في توزيع الطعام (الاعاشة) . وقال ١١،٣ ٪ انها أفادت في التعليم والعلاج (خاصة المستشفيات) ، وقال ٨،٤ ٪ أنها افادت في التوظيف (تأمين العمل للفلسطينيين) . وقال ٢،٨ ٪ انها أفادت في كل جوانب الحياة . ولم يذكر ١٥ ٪ من هذه الفئة نواحي الافادة . حول السؤال الثاني ، قال ٦٠ ٪ من أفراد العينة ان الاونروا قد أضرت كثيرا بالفلسطينيين ، وقال ١٥ ٪ منهم انها أضرت بعض الشيء ، وقال ٥،٦ ٪ انها أضرت قليلا . وقال ٧،٥ ٪ فقط انها لم تضر بالفلسطينيين .